

## مصر والفاو

### شراكة من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتفعيل استراتيجيات الزراعة ومواجهة مخاطر التغير المناخي

افتتح مكتب التمثيل القطري لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في جمهورية مصر العربية في عام 1978. وخلال السنوات الماضية تعاونت الفاو وشاركت في معظم أنشطة التنمية الزراعية والريفية التي تعكس احتياجات مصر. يشمل الدعم الذي تقدمه الفاو تطبيق عدد من الاستراتيجيات والسياسات والتنمية المؤسسية، وخير مثال على ذلك إنشاء مجلس مشترك بين الوزارات معني بالتشاور حول سياسة الأمن الغذائي لتسهيل الحوار والتدابير التنظيمية والاستراتيجيات. كما تأخذ الفاو زمام المبادرة في دعم الحكومة لتشجيع الاستثمار الزراعي.

#### مواءمة خبرات منظمة الفاو مع أولويات التنمية في مصر

تتحدد طبيعة المساعدة التي تقدمها الفاو في مصر من خلال تنفيذ إطار البرنامج الوطني المقرر تنفيذه في الفترة 2017-2022 والذي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يركز هذا الإطار على تحقيق الأولويات الثلاثة التالية:

- **تحسين الإنتاجية الزراعية عن طريق التركيز على الاستراتيجيات المتعلقة بعمليات الإنتاج المحدودة النطاق للألبان، واستراتيجيات الإرشاد الزراعي والتدابير الصحية، فضلاً عن استراتيجيات المتعلقة بتنمية قدرات البحث والتطوير من أجل إنتاج الاستزراع المائي الداخلي والبحري وبنظم إدارة المعلومات للسياسات الزراعية ورصد الأمن الغذائي والقدرة على نقل التكنولوجيا.**
- **رفع مستوى الأمن الغذائي في السلع الغذائية الاستراتيجية من خلال تطوير السياسات والخطط القومية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والحد من خسائر الأغذية وهدرها قبل وبعد الحصاد وتعزيز نشاط التعاونيات الزراعية ودعم الحوار المتعلق بالسياسات بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن السياسات المتعلقة بتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل المناطق الريفية بما في ذلك صغار المزارعين وصغار الصيادين وتعزيز المشاريع الصغيرة للشباب والنساء.**
- **الاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية والذي يركز على اتباع التكنولوجيات الحديثة لزيادة إنتاجية المياه والتأقلم مع التغير المناخي والتأكيد على الصلة بين المياه والطاقة والغذاء من جهة وتوافر المياه من جهة أخرى من خلال تبني مصادر المياه العذبة البديلة. كما يركز على استراتيجيات المتعلقة بحصاد المياه والمياه المستعملة المعالجة واستراتيجيات إدارة التنوع البيولوجي الزراعي.**

#### الاحتفال بمرور 40 سنة في مصر



بعد أن تم افتتاحه عام 1978، يسر مكتب التمثيل القطري للفاو الاحتفال بمرور أربعين عاماً على إنشائه

#### رفع كفاءة استخدام المياه وتحقيق الاستفادة المثلى منها

تحددت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، نمطاً لزراعة المحاصيل بحيث يحقق الاستفادة القصوى من الموارد المائية المحدودة ولإطلاع الناس على مخاطر التغير المناخي وكيفية الاستجابة لها. كما قدمت الفاو المساعدة لإنشاء نظام رصد شامل للتنبؤ بآثار ارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة التغيرات المناخية على التربة والمياه الجوفية في منطقة دلتا النيل وتشارك مصر في المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن ندرة المياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حيث قامت البلدان المشاركة برسم استراتيجية تعاونية لتحسين الإدارة المستدامة للمياه في الزراعة. نتيجة لذلك، تم وضع نظام رصد مبدئي لاستهلاك المياه وإنتاجيتها، وتم تطوير محطة رفع المياه بالطاقة الشمسية للري في منطقة دلتا النيل.

#### الإتصال

حسين جادين  
ممثل منظمة الفاو في جمهورية مصر العربية  
11 شارع الإصلاح الزراعي الدقي- الجيزة، مصر.  
هاتف: +20 2 33375029  
بريد إلكتروني: FAO-EGY@FAO.ORG

الدعم لإصلاح قانون التعاونيات الزراعية بمصر، فخلال عام واحد فقط، استهدفت عدة ورش عمل أكثر من 300 مشارك يمثلون أنواعاً مختلفة من التعاونيات قادمين من 24 محافظة. كما أسفرت الزيارات الميدانية إلى فرنسا وكينيا عن تبادل الخبرات في هذا المجال وتم إنشاء منتدى حوار وطني حول مستقبل التعاونيات.

## تشجيع الغذاء الصحي والمتنوع

“تمثل الزراعة والأمن الغذائي نقطة انطلاق لتحقيق النمو واستراتيجيات التنمية في كثير من البلدان”  
جوسيه غرازيانو دا سيلفا  
مدير عام الفاو

أدى مشروع الأمن الغذائي والتغذية الذي يستهدف النساء والشباب إلى إحداث تغييرات إيجابية في النظم الغذائية لـ 2700 شخص. ويهدف هذا المشروع، الذي تموله الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، إلى

تنويع وتحسين النظم الغذائية مع تمكين النساء والشباب بالمعرفة والمهارات في مجال البساتين والزراعة وتربية الحيوانات الصغيرة، وكذلك في مجالات التغذية والأعمال والتسويق.

وتم توسيع نطاق المشروع ليتمكن النساء والشباب من المشاركة في تنفيذ مشروعات صغيرة مستدامة تركز على تربية الحيوانات الصغيرة والبستنة لمن لا يمتلكون أرضاً وصناعة الأغذية المنزلية.

## تطوير سلاسل القيمة للسوق العالمية

بفضل مشروع الفاو الإقليمي “بناء القدرات لخفض الهدر الغذائي في الشرق الأدنى” الذي تم فيه تدريب ما يقرب من 100 شخص من قادة جمعيات المنتجين ومديري المهن الزراعية والمرشدين الزراعيين من مصر وإيران والأردن ولبنان على الحد من فقد الأغذية، تكمن هؤلاء الأشخاص من نقل خبراتهم إلى مجموعة كبيرة من الموظفين وتطوير قدراتهم.

ويهدف هذا المشروع إلى تطوير سلاسل القيمة للمواد الغذائية المطلوبة في الأسواق العالمية، وذلك لتعزيز القدرات الطبيعية للحد من أوجه القصور على طول سلسلة القيمة. كما سيتم دعم الأمن الغذائي من خلال الحد من فقد الأغذية وزيادة خيارات التسويق وزيادة دخول المزارعين والمجهزين والموزعين والمسوقين.

## نقل المعرفة العالمية

قدمت الفاو الدعم لأنشطة تعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي بين مصر ودول حوض النيل (كينيا، روندا، السودان وتنزانيا وأوغندا) كما أقيمت العديد من الأنشطة التي ينظمها المركز المصري الدولي الزراعي بالتعاون مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية المصرية، وتشمل هذه الأنشطة تدريبات على الاستزراع المائي المستدام ودروس نظرية وعملية وزيارات ميدانية واختبارات معملية.

## الاستراتيجيات القومية والسياسات المتبعة

قدمت الفاو الدعم للحكومة المصرية في إعداد الاستراتيجيات الرئيسية لتوجيه تطبيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي

■ استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة بحلول عام 2030 تمثل هذه الاستراتيجية مرجعاً لأية أنشطة زراعية تقوم بها منظمات الأمم المتحدة والهيئات المانحة في مصر. وفي هذا السياق، أعدت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بمساعدة الفاو، إطار السياسة العامة للغابات الذي أدى بدوره إلى تطوير قانون إدارة الغابات والأشجار.

■ السياسة الوطنية لإعادة الاستخدام للمياه المعالجة في الزراعة: تهدف هذه السياسة إلى عرض أفضل الطرق المتاحة لاختيار المحاصيل وطرق الري وكيفية إدارة المياه بالإضافة إلى عرض أفضل الممارسات الزراعية. ويأتي إنشاء مزرعة تجريبية لإعادة استخدام المياه المعالجة بآبو رواش (شمال غرب القاهرة) ليدعم تطبيق هذه السياسة.

■ استراتيجية تطوير قطاع ترمور النخيل تمثل هذه الاستراتيجية مرجعاً لأية أنشطة ومشاريع متعلقة بترمور النخيل في البلاد. وقد شارك في صياغتها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التجارة والصناعة وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

## التركيز على تنمية القدرات المؤسسية

### مكافحة الأمراض العابرة للحدود

دعم مكتب الفاو في مصر تعزيز القدرات المؤسسية داخل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي من خلال مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (إكتاد)، بفضل المبلغ الذي تم استلامه من خلال مشروع تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي يقدر بـ 24.5 مليون دولار أميركياً، يوفر إكتاد الاستجابة لحالات الطوارئ لمكافحة ومنع انتشار الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وخاصة الأمراض الوبائية والحيوانية المنشأ التي تكتسب أهمية خاصة. وقد أقام إكتاد علاقات قوية ودائمة مع الوزارة من خلال الهيئة العامة للخدمات البيطرية، والتي تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز نظام الإنذار المبكر فيما يتعلق بالثروة الحيوانية في مصر.

### مجلس الأمن الغذائي الجديد لدعم الاستراتيجية الوطنية للتغذية

وقد دعمت منظمة الأغذية والزراعة في مصر إنشاء وتطوير المجلس الاستشاري لسياسة الأمن الغذائي في مصر، والذي أصبح الآن جاهزاً ومجهزاً لإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لضمان تحديث الاستراتيجية الوطنية للتغذية.

### منظور جديد للتعاونيات الزراعية

إن النشاط الذي تقوم به الفاو في مجال تنمية القدرات مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قدم